عيد النيروز تحت المجهر الشرعي

اعداد

سماحة السيد يوسف حلو الناجي الموسوي

إمام وخطيب حسينية الإمام الحسين عليه السلام

المقدمة ....

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة وسلام على محمد واله ...وبعد احبتي أحب ان أقدم لكم بحثا عن يوم النيروز لمعرفة معناه ولماذا بعض الشعوب تحتفل به؟

وما هو الموقف الشرعي من الاحتفال به؟

وما صحة استحباب الاعمال الواردة فيه؟

واسمية هذه الوريقات (النيروز تحت المجهر الشرعي).

وأخيرا اسأل المولى سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذه الوريقات ((يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ (٨٨) إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)) [الشعراء/ ٨٨، ٨٩].

المؤلف

٢١ - ٣-٢٠١٧

النيروز تحت المجهر

سؤال: أي يوم من السنة يصادف عيد النيروز؟

الجواب: اليوم الأول للعام الشمس الكوردي الجديد، واليوم التاسع لشهر آذار حسب التقويم اليوناني، أو اليوم الحادي والعشرين من أذار في التقويم الغربي.

وهذا ما اكده السيد الخوئي قدس سره في سؤال موجه اليه: متى يكون يوم النيروز من كل عام؟

فكان الجواب: هو أول يوم من تحويل الشمس إلى برج الحمل، والله العالم.(١)

سؤال: ما هو اللفظ الصحيح له؟

الجواب : يقال: نيروز، ونوروز، .(٢)

سؤال: ما معنى يوم النيروز؟

الجواب: اصل كلمة نوروز من الأفستية وتتكون من *Nava* يعني "جديد" و *rəzaŋh*أي "يوم" أو "ضوء الصباح" مما يعني يوم جديد (أو ضوء جديد) وهذه الكلمة لها نفس المعنى بالفارسية[(نو) تعني جديد و (روز) تعني يوم جديد].

سؤال : ما هي القوميات(٣) الأساسية التي تحتفل بهذا اليوم ؟

الجواب:

اولا:القومية الكردية(٤) ...ولديهم اسطورة مفادها قصة شعب يئن تحت الظلم والقهر على أيدي جلاوذة مستبد سفاح يدعى (زهاك) ظهرت دمَلتان في منكبيه على

---

(١) صراط النجاة استفتاءات السيد الخوئي رقم السؤال ١٣٣٠.

(٢) بحار الأنوار العلامة المجلسي (ج ٥٦ / ص ١١٧).

(٣) العديد من القوميات تحتفل بهذا اليوم ومنها الفرس والاكراد والاتراك والاقباط ...

(٤) عيد نوروز الأصل التاريخي والأسطورة لعبد الكريم شاهين.

شكل ثعبانين، يصف له أطباؤه مخ الشباب دواء، فيأمر بقتل شابين كرديين كل يوم، فينتشر بذلك الفزع والرعب بين صفوف الشعب، ولكن طباخيه الذين سئموا تلك الجريمة النكراء يكتفون بقتل شاب واحد كل يوم ويتركون الآخر ليهرب إلى الجبال، حيث تألفت من الناجين عصابات مناوئة للنظام الاستبدادي البشع، إلى أن يظهر حداد يدعى (كاوا) يرفض أن يقضي الملك على أولاده وبني قومه، فيحمل مطرقته ويذهب إلى القصر ليهوي بها على رأس الطاغية ويحَرر العباد والبلاد من ظلمه وعدوانه، فيشعل الشباب النيران على رؤوس الجبال إيذانا بانتهاء شتاء حكم (زهاك) وقدوم ربيع عهد الحرية...... ، ونصب على العرش حاكم جديد، باسم فريدون، من نسل شيدين، وقد عم في عهده الخير والحرية والبركة. وحينما يحتفل الشعب الكوردي في هذا اليوم، إنما يعبر عن مباهج هذا اليوم المجيد في تاريخه، والذي سموه بـ نوروز والتي تتكون من كلمتين كورديتين (نوى)والتي تعني الجديد، و(روز)والراء بثلاث نقط تعني يوم أو كدلالة على العهد، فتعني اليوم أو العهد الجديد.

إن الاساطير المختلفة عن مناسبة هذا اليوم، تعطي تفسيرات مفادها حتمية النور على الظلام، العدالة على الظلم والاستبداد، ولكن مهما كان السبب، سواء الفرحة بنهاية عذابات برد الشتاء القارص، وحلول فصل الربيع الجميل، أو فرحة التحرر من حكم الظالم الجائر وانتزاع الحرية وانتشار الطمأنينة، فأن هذا اليوم أصبح للشعب الكوردي تقليداً خالداً يحتفل به منذ آلاف السنين. أن الشعب الكوردي يحتفل بهذا اليوم القومي ويصون مراسمه في كل زوايا كوردستان، فحينما يوقد الكورد النار، التي تذكر بالنار التي هشمت بجسد الحاكم الجائر، إنما يسهمون في إقامة استعراض

ومهرجان، ويخطرون بذلك كل الظالمين والمستبدين، بأنهم سيلاقون مصيراً مشابهاً لمصير ضحاك أو أكثر روعاً.

لقد صح الشعراء الكورد بالتغني بهذا اليوم القومي المجيد، وامتلأت ملاحمهم بصداه .والشعب الكوردي المتعطش للحرية والاستقلال، يقيم الأفراح والمباهج في هذا اليوم القومي المجيد، معتبراً أياه عظيماً متوارثاً عن التقاليد القومية، التي تمجد الانعتاق من الاستبداد والظلم.

ثانيا :القومية الفارسية(٥)

واسطورتهم تقول: أن ملكا كان اسمه "جمشيد بن طهمورث" أحد ملوك إيران القدماء، وقد سخر للملك جمشيد من المُلك ما لم يكن لأحد من قبله، فتنقل بمركبة في أطراف الأرض، ووضع الجن تحت إمرته، وطار إلى كل الممالك على سرير مرصع بالجواهر حمله الجن في أول يوم من السنة وقت حلول الشمس في برج الحمل، فسر سرورا عظيما، وانتشى بأقداح الخمر الصوفي الإلهي، فعرف ذلك اليوم بـ " النوروز "، ليبقى عرفا مقدسا لدى شعوب إيران.

سؤال: ما هي أهم الأعمال المحبة لديهم في هذا اليوم؟

الجواب : ومن الاعمال المحبوب عملها في نوروز والتي تعتبر من الطقوس الجميلة هي وضع سُفرة أو مائدة تتضمن سبعة اشياء تبدأ بحرف السين (هافت سين(٦))

(٥) عيد نوروز الأصل التاريخي والأسطورة لعبد الكريم شاهين.

(٦) **مائدة السينات السبع**: في ليلة حلول السنة الجديدة تجتمع العائلة حول سُفرة خاصة تسمى بسفرة "هفت سين" (أي السينات السبع)، وتضم سبعة مواد يبدأ اسمها بحرف "السين"، وهي: "سبزي (خضروات)، سيب (تفاح)، سنجد (تمر)، سير (ثوم)، سكة (قطعة نقد معدنية)، سركه (خل)، وسمنو

ثوم و عمله نقديه وفاكهه مجففه وخضره وسبيكة من الذهب وحلويات و سماق وإضافة إلى مرآة وقرآن وسمك احمر وفاكهة ومكسرات. (٧)

النيروز في الشريعة المحمدية سلام الله على مشرفها

سؤال: ماذا يعني النيروز في الاسلام؟

الجواب: يوم النيروز في الاسلام يشير الى عدة امور هي:

١- مبدء العام الهجري الشمسي.

٢- مبدء فصل الربيع وهو المسمى (عيد الشجرة او اليوم الجديد).

٣- يوم الاعتدال (تساوي الليل والنهار فيه).

سؤال: هل ثمة روايات في المصادر الأمامية تدل على فضيلة يوم النيروز؟

الجواب: توجد روايتان:

الاولى: عن معلى بن خنيس، قال: دخلت على الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام: أتعرف هذا اليوم؟ قلت: جعلت فداك، هذا يوم تعظمه العجم وتتهادى فيه. فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أفسره لك حتى تفهمه. قلت: يا سيدي! إن

(حنطة)". وتتوسط السفرة نسخة من المصحف الشريف طلباً للبركة وسعة الرزق، وإلى جانبها أيضا ديوان أشعار حافظ الشيرازي للتفاؤل بقصائده، ويقوم كل فرد في الأسرة بالاستخارة عبر فتح الديوان ليرى حسب اعتقادهم من خلال أبيات حافظ ماذا ستخبئ له السنة الجديدة.

وورد في كتب تاريخ بلاد الفرس أن هذه السفرة قبل اعتناق الإيرانيين للإسلام كانت تسمى بسفرة "هفت شين" لاحتوائها على مواد تبدأ بحرف الشين تتضمن الخمرة (شراب بالفارسية)، وقد تم تحويلها إلى "هفت سين"؛ لتكون منسجمة مع التعاليم الإسلامية التي تحرم الخمر.

(٧) الموسوعة الحرة الالكترونية.

علم هذا من عندك أحب إلي من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي! فقال: يا معلى! إن يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه مواثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا، وأن يؤمنوا برسله وحججه، وأن يؤمنوا بالأئمة عليهم السلام وهو أول يوم طلعت فيه الشمس، وهبت به الرياح، وخلقت فيه زهرة الأرض. وهو اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح عليه السلام على الجودي، وهو اليوم الذي أحيى الله فيه الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ... وهو اليوم الذي نزل فيه جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام على منكبه حتى رمى أصنام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها، وكذلك إبراهيم عليه السلام، وهو اليوم الذي أمر النبي صلى الله عليه وآله أصحابه أن يبايعوا عليا عليه السلام بإمرة المؤمنين، وهو اليوم الذي وجه النبي صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له، وهو اليوم الذي بويع لأمير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية، وهو اليوم الذي ظفر فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثدية وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الأمر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج، لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا، حفظته العجم وضيعتموه أنتم.

ثم إن نبيا من أنبياء بني إسرائيل سأل ربه أن يحيي القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله، فأوحى إليه أن صب عليهم الماء في مضاجعهم،

فصب عليهم الماء في هذا اليوم، فعاشوا وهم ثلاثون ألفا فصار صب الماء في يوم النيروز سنة ماضية لا يعرف سببها إلا الراسخون في العلم.(٨)

الثانية: حكي أن المنصور تقدم إلى موسى بن جعفر عليهما السلام بالجلوس للتهنئة في يوم النيروز وقبض ما يحمل إليه، فقال: إني قد فتشت الاخبار عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم أجد لهذ العيد خبرا، وإنه سنة الفرس ومحاها الاسلام ومعاذ الله أن نحيي ما محاها الاسلام. فقال المنصور: إنما نفعل هذا سياسة للجند فسألتك بالله العظيم إلا جلست، فجلس ...(٩)

واضح الروايتان احداهما تثبت فضيلة يوم النيروز والاخرى تنفي ...!!!

سؤال: بأي الروايتين نعمل؟

الجواب :هذا من اختصاص العلماء طبقا للقواعد العقلية ومنها ((رجوع الجاهل إلى العالم)) والشرعية ومنها ...قوله تعالى ((فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)) [النحل/ ٤٣].(١٠)

وها نحن نورد تحقيقين لبيان الحق في المسألة

---

(٨) بحار الأنوار ، العلامة المجلسي (ج ٥٦ / ص ١١٩)

(٩) بحار الأنوار ، العلامة المجلسي (ج ٤٨ / ص ١٠٨).

(١٠) من هم أهل الذكر؟ لا شكّ أنّ (أهل الذكر) تشمل من الناحية اللغوية كلّ العلماء والمطّلعين، والآية أعلاه تبيّن قانوناً عقلائيّاً عامّاً في مسألة (رجوع الجاهل إلى العالم) فإنّ مورد ومصداق الآية وإن كان علماء أهل الكتاب، إلاّ أنّ هذا لا يمنع من عمومية القانون. ولهذه العلّة إستدلّ علماء وفقهاء الإسلام بهذه الآية في مسألة «جواز تقليد المجتهدين المسلمين».

وإذا رأينا في بعض الرّوايات التي وصلتنا عن أهل البيت (عليهم السلام) بأنّ (أهل الذكر) قد فسّرت بعلي (عليه السلام) أو سائر الأئمّة (عليهم السلام)، فلا يعني ذلك الحصر، بل هو بيان لأوضح مصاديق هذا القانون الكلّي/ تفسير الأمثل: لآية الله العظمى ناصر مكارم الشيرازي ذيل الآية ٤٣ من سورة النحل.

الأول : تحقيق صاحب البحار(١١)

قد ورد روايتان متخالفتان في النيروز: أحديهما عن معلى بن الخنيس عن الصادق عليه السلام تدل على عظمته وشرافته والاخرى عن الكاظم عليه السلام تدل على كونه من سنن الفرس التي محاها الاسلام. وليس شيء منهما صحيحة أو معتبرة بحيث يثبت بهما حكم شرعي وفي رواية معلى إشكالات أخرى من جهة تطبيق النيروز على كثير من أيام الشهور العربية وان أتعب المؤلف كغيره نفسه في توجيهها بما لا يخلو عن تكلف لا يكاد يخفى على المتأمل والظاهر من هذه الرواية حرمة تعظيم اليوم لكونه تعظيما لشعار الكفار وإحياءا للسنة التي محاها الاسلام وهي وإن لم تكن واجدة لشرائط الحجية الا ان الكبرى المشار إليها فيها ثابتة بالأدلة العامة والصغرى بالوجدان. وأما ما أفتى به كثير من الفقهاء من استحباب الغسل والصوم فيه فمبني ظاهرا – على التسامح في أدلة السنن لرواية " من بلغه ثواب على عمل.. " لكن إجراء القاعدة ههنا لا يخلو عن إشكال لانصرافها عن الموارد التي يحتمل فيها الحرمة غير التشريعية وههنا يحتمل حرمة الغسل والصوم لأجل احتمال كونهما مصداقين للتعظيم المحرم ولو احتمالا والقاعدة لا تثبت في موردها الاستحباب المصطلح، فغاية ما يمكن ان يقال هو ثبوت الثواب عليهما إذا أتى بهما برجاء المطلوبية لا على وجه التعظيم فتأمل.

الثاني: تحقيق آية الله الشيخ محمد جميل حمُّود العاملي دامت بركاته(١٢):لم يثبت لدينا بدليلٍ شرعيٍّ معتبرٍ أنَّ النيروز المتعارف عند الفرس عيدٌ إسلاميٌّ ، نعم قد دل خبر

(١١) بحار الأنوار، العلامة المجلسي (ج ٥٦ / ص ١٠٠)

(١٢) المسائل الباكستانية.

على فضيلة ليوم النيروز للمعلَّى بن خنيس عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام بأنه"...وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا أهل البيت .." وقد استفاد مشهور المتأخرين منه إستحباب الغسل في يوم النيروز، طبقاً لقاعدة التسامح في أدلة السنن، وليس للنيروز ذكرٌ عند مشهور المتقدمين من فقهاء الإمامية، وقد أوقع خبر المعلّى لبساً وخلطاً عند بعض الفقهاء فجعله دليلاً على مشروعية عيد النيروز المتعارف عند الإيرانيين ولا أرى لهذا الخلط منشئاً معتبراً سوى أقيسة وإستحسانات مأخوذة من المخالفين سوآء أكانوا مجوساً أم أشاعرة ومعتزلة أم نصارى ويهود.

والصحيح أن يقال: أن خبر المعلَّى بن خنيس لا يدل على كون النيروز هو يوم إحتفال الفرس فيه، بل هو يومٌ آخر مختلفٌ عنه تماماً ،إنَّه يومٌ جديد يتمظهر في عدة أيام مباركة كيوم البيعة لأمير المؤمنين عليّ عليه السلام في غدير خم...إلى آخر ما هنالك من فضائل عدَّدها خبر المعلّى، وعلى تقدير أن الخبر صادر عن مولانا الإمام الصادق عليه السلام فإنَّ جميع هذه الفضائل مصاديق ليومٍ جديد عند الله تعالى سمّي بيوم النيروز لأن المؤمنين من الفرس الإيرانيين عملوا بمضامينه ومصاديقه المتقدمة الذكر وهو ما أكده قول الإمام عليه السلام "إنَّه يومٌ من أيامنا حفظه الفرس وضيعتموه" فيكون حفظهم له بإبقائهم على التمسك بولايتهم عليهم السلام وليس بإبقائهم على مراسم العيد المتعارف لديهم، فما ورد في خبر المعلَّى محمولٌ على التأويل والدراية وليس على ظاهر ألفاظ الرواية،لأن ظاهرها متشابه ومجمل ومردد بين أمرين :إما على إحتفال الفرس في عيدهم وإما على الشكر لله تعالى بفضائل الولاية لهم عليهم السلام ،فالقدر المتيقن من النصّ هو حمله على المورد الثاني وليس المورد الأول لكونه خلاف المتيقن فننفيه بالأصل ، ومما يؤكد تحقيقنا هذا الذي لم يسبقنا إليه أحد من فقهاء الإمامية ولله تعالى المجد

والعظمة والحمد ولأهل البيت الشكر والفضل هو ما جاء في خبر المناقب عن مولانا الإمام الكاظم عليه السلام :"...فقال عليه السلام "إني فتشت الأخبار عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فلم أجد لهذا العيد خبراً،وأنه سنّة الفرس ومحاها الإسلام،ومعاذ الله أن يحيى "او نحيي" ما محاه الإسلام ..." وبهذا يتضح أن خبر المعلى معارضٌ برواية المناقب المتقدمة،ولا يصح تقديم خبر المعلى على رواية المناقب وذلك :

١. لإمكان حمل خبر المعلَّى على التقيَّة.
٢. أو أن النيروز يومٌ آخر غير اليوم الذي يحتفل فيه الفرس إحياءً لسنن المجوس والزردشت الذين أضافوا إليه أموراً تتوافق مع معتقداتنا.
٣. لا يبعد أن يكون الخبر مدلساً على أئمتنا الطاهرين لإثبات فضيلة ليوم النيروز، والله تعالى العالم.

الموقف الشرعي من الاحتفال بيوم النيروز

الاسلام عادة يقر الاعراف والعادات الاجتماعية التي لا تخالف الاوامر والنواهي الالهية ويقف بحزم امام المخالفات الشرعية واما الاحتفالات في المناسبات امثال مواليد العظماء ووفياتهم والاعياد الوطنية ... فهي وان لم يعمل بها في زمن الرسول صلى الله عليه واله تدخل ضمن المباحات العامة ... نعم ان رافق هذه المظاهر الاحتفالية ما يخالف الشرع فهي حرام بهذا المقدار (أي المخالفة الشرعية).

موقف علمائنا المعاصرين واضح وهذه جملة من استفتاءاتهم:

١.هل يعد اعتبار النيروز عيدا من البدع في الدين؟

الجواب :لا يعد بدعة .(١٣)

وذلك لان البدعة هي :(... ادخال ما ليس من الدين فيه، بأن يجعل ما ليس من الدين من احكامه وقوانينه، والعبادة غير المشروعة جعلها عبادة...)(١٤)

٢.هل النيروز ثابت شرعا كعيد يحتفل فيه المسلمون كعيد الفطر وعيد الاضحى؟ وهل يوم مبارك كأيام الجمعة مثلا وغيرها من المناسبات؟

الجواب: لم يرد نص معتبر على كون النيروز من الاعياد الدينية أو من الايام المباركة شرعا بالخصوص، الا انه لا بأس بالاحتفالات والزيارات فيه.

٣.ما هو رأي الدين في عيد النيروز؟

الجواب :لم يرد في الروايات ما يدل على أنه عيد ولكن ورد في بعضها ما يستفاد منها أهمية هذا اليوم (١٥).

٤.هل يعد اعتبار النيروز عيدا من البدع في الدين؟

الجواب :لا يعد بدعة(١٦).

اذن: هو ليس من الأعياد التأسيسية التي جاء بها الاسلام، بل هو عيد تقريري، أي انه كان شرّع في الأمم والشرائع الاخرى، والاسلام لم يخالف ذلك بل قرره ... فنحن

---

(١٣) استفتاءات السيد السيستاني: السؤال رقم١٦٢٩ – المكتبة الشيعية والرابط .http://shiaonlinelibrary.com

(١٤) صراط النجاة استفتاءات السيد الخوئي س ١٢٣٩.

(١٥) استفتاءات السيد السيستاني ١٦٢٨.

(١٦) استفتاءات السيد السيستاني ١٦٢٩.

نقبله لا بعنوان امر اتى به الإسلام، بل على انه عيد فيه العبادة والخضوع والتوجّه الى الله، والتواصل بين المؤمنين وزيارة الأحبة والأقرباء وخصوصاً كبار العائلة من أب وجد وام، ولهذا وردة رواية عن الإمام علي (عليه السلام) – لما اتي بهدية النيروز –: ما هذا؟ قالوا: يا أمير المؤمنين! اليوم النيروز، فقال (عليه السلام): اصنعوا لنا كل يوم نيروزا. و عنه(عليه السلام): نيروزنا كل يوم.(١٧)

أعمال يوم النيروز

سؤال: هل أورد الشارع المقدس عبادة خاصة في هذا اليوم؟

الجواب: الشيخ القمي قدس سره الشريف ذكر مجموعة اعمال في كتابه الموسوم (مفاتيح الجنان) تحت عنوان أعمال يوم النّيروز حيث يقول ﰀ الشريف وأمّا أعمال يوم النّيروز فهي ما علّمها [الإمام] الصّادق ﭺ مُعلّى بن خنيس قال: إذا كان يوم النّيروز:

١.الغسل : ...فاغتسل والبس ثيابك وتطيّب بأطيب طيبك.

٢. الصيام ...وتكون ذلك اليوم صائماً.

٣.الصلاة أربع ركعات ...فاذا صلّيت النّوافل والظّهر والعصر فصلّ بعد ذلك أربع ركعات أي بسلامين يقرأ في أوّل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات ((اِنّا اَنْزَلْناهُ...)) وفي الثّانية فاتحة الكتاب وعشر مرّات ((قُلْ يا اَيُّها الْكافِرُونَ...)) وفي الثّالثة فاتحة الكتاب وعشر مرّات ((قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ...)) وفي الرّابعة فاتحة الكتاب وعشر مرّات ((قُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...)) و ((وَقُلْ اَعُوذُ بِرَبِّ النّاسِ...)).

---

(١٧) ميزان الحكمة الريشهري (ج ٧/ ص ٢٥٢)

٤. السجود والدعاء ...وتسجد بعد فراغك من الرّكعات فتقول : اَللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد الأوصياء الْمَرْضِيِّينَ وَعَلى جَمِيعِ اَنْبِيآئِكَ وَرُسُلِكَ بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَبارِكَ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكاتِكَ وَصَلِّ عَلى اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ اَللّهُمَّ بارِكْ عَلى مُحَمَّد وَآلِ مُحَمَّد وَبارِكْ لَنا في يَوْمِنا هذَا الَّذى فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اَللّهُمَّ بارِكْ لي فيما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّى لا اَشْكُرَ اَحَداً غَيْرَكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ في رِزْقِي يا ذَا الْجَلالِ وَالاْكْرامِ اَللّهُمَّ ما غابَ عَنّى فَلا يَغيبَنَّ عَنّى عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَما فَقَدْتُ مِنْ شَيْء فَلا تُفْقِدْنِى عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتّى لا اَتَكَلَّفَ ما لا اَحْتاجُ اِلَيْهِ يا ذَا الْجَلالِ وَالاْكْرامِ .

٥. وتكثر من قولك: يا ذَا الْجَلالِ وَالاْكْرامِ.

بهذا العمل ترفع رصيدك وقربك الالهي وذلك بسبب غفران الذنوب حيث ذيل الرواية يقول: يغفر لك ذنوب خمسين سنة.

٦. ورُوي في كتب غير مشهورة استحباب الإكثار من هذا الدعاء ساعة تحول الشمس إلى برج الحمل.

وقيل يقرأ ٣٦٦ مرّة يا مُحَوِّلَ الحَوْلِ والأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحال وعلى رواية أخرى :يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ والأَبصَارِ يَا مُدَبِّرَ اللَّيلِ والنهار يا مُحَوِّل الحَوْلِ والأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الْحال.(١٨)

نظر العلماء لهذه الأعمال

بحسب الادلة الشرعية لا تجوز العبادة الا بدليل معتبر وهو يؤخذ من المختصين أي المجتهدين الذين نقلدهم وعليه لنستمع لما يقوله العلماء اعزهم الله:

(١٨) زاد المعاد، مفاتيح الجنان فارس.

١.هل يجوز الاتيان بتلك الاعمال (صلاة كانت أو دعاء أو...) بقصد الورود؟

الجواب: قصد الورود في تلك الاعمال محل تأمل واشكال، نعم لا بأس بالإتيان بها رجاء المطلوبية. (١٩)

٢.روي حول يوم النيروز وفضله وأعماله هل يمكن التعويل عليه، وهل يجوز الاتيان بتلك الصلوات وغيرها بقصد الورود؟

الجواب: لا بأس بالإتيان بالأعمال المذكورة رجاء، والله العالم.(٢٠)

٣.هل غسل يوم النيروز ثابت استحبابه؟

الجواب :لم يثبت عندنا استحبابها و لا بأس بالإتيان بها رجاء .(٢١)

(١٩) اجوبة الاستفتاءات السيد علي الخامنئي السؤال ٣٩١ أوكذا السيد الخميني: تحرير الوسيلة القول في الاغسال المندوبة.

(٢٠) صراط النجاة استفتاءات السيد الخوئي رقم السؤال: ١٣٣١ .

(٢١) منهاج السيستاني: ج١ : المسألة ٣٤١ أوكذا السيد الشهيد الصدر منهج الصالحين ج١ المسألة ٣٩٦.

نتائج البحث

١. الواحد والعشرون من اذار يسمى يوم النيروز.

٢. النيروز يعني اليوم الجديد.

٣. من اهم القوميات المحتفلة بهذا اليوم الكردية والفارسية.

٤. من اهم التقاليد عند القوميات المحتفلة وضع مائدة فيها سُفرة خاصة تسمى بسفرة "هفت سين"(أي السينات السبع).

٥. الاحتفال به جائز ما لم يؤدي الى مخالفات شرعية.

٦. هو عيد مشرع قبل الاسلام.

٧. لا يوجد دليلي شرعي معتبر انه يوم مبارك.

٨. فيه عدة اعمال لم تثبت شرعا، يؤتى بها بنية رجاء المطلوبية.

أهم المصادر

١. القرآن الكريم.
٢. اجوبة الاستفتاءات – السيد علي الخامنئي.
٣. استفتاءات – السيد السيستاني.
٤. بحار الانوار: العلامة محمد باقر المجلسي.
٥. تحرير الوسيلة: السيد الامام روح الله الخميني.
٦. زاد المعاد الشيخ عباس القمي.
٧. صراط النجاة – استفتاءات السيد أبو القاسم الخوئي.
٨. عيد نوروز الأصل التاريخي والأسطورة لعبد الكريم شاهين.
٩. المسائل الباكستانية: العلامة الشيخ محمد جميل حمُّود العاملي.
١٠. مفاتيح الجنان: الشيخ عباس القمي.
١١. منهاج الصالحين: السيد علي السيستاني.
١٢. منهج الصالحين: السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر.
١٣. الموسوعة الحرة الالكترونية.
١٤. ميزان الحكمة – محمد الريشهري.

الفهرس